

## أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | شرح نواقض الإسلام (2/5)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلما  
مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:02](#)

واشهد ان نبينا محمد ابيه ورسوله صلى الله عليه وعلى الاصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد هذا المجلس الثاني في مذاكرتنا  
نواقض الاسلام التي كتبها الشيخ المجدد ابو عبد الله محمد بن عبد الوهاب رحمه الله - [00:00:27](#)

يقول الشيخ رحمه الله تعالى اعلم رحمك الله اولا قال بسم الله الرحمن الرحيم بدأ بالبسملة تأسيا بالكتاب العزيز في جميع سوره خلا  
سورة براءة واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم في مكتاباته ومراسلاته - [00:00:55](#)

بل وفي خطبه بان يبدأ بها بحمد الله والثناء عليه وكذلك تأسيا بالصحابة رضي الله عنهم في مكتاباتهم وفي مواعظهم ودروسهم  
وذلك استئناسا بما روي من غير وجه كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله - [00:01:20](#)

وفي رواية بالحمد لله وفي رواية ثالثة بذكر الله فهو ابتر في رواية فهو اقطع وفي رواية فهو اجزم والحديث وان كان مضطربا  
معلولا في سنته ومتنه لكن مع ما سبق من الدلائل يستأنس به - [00:01:42](#)

بسم الله الرحمن الرحيم معناها الاستعانة فان الباء هنا باء الاستعانة استعينوا باسم الله الذي هو الرحمن وهو الرحيم وفيها البسملة  
فيها ثلاثة من اسماء الله الحسنى الله لفظ الجلالة الذي هو علم على ذاته سبحانه لا يصح ان يتسمى به مخلوق - [00:02:03](#)

وذلك الرحمن اختلف العلماء في تسمية العبد بالرحمن. وال الصحيح انه ايضا لا يصح ان يتسمى مخلوق باسم الرحمن الرحمة اما  
يوصف بانه رحمن فمحل خلاف وال الصحيح تحريمها الرحيم فعييل من الفعل رحم. الله عز وجل من اسمائه الرحيم وله صفة الرحمة.  
من صفات ذاته - [00:02:27](#)

يقول اعلم رحمك الله اعلم الامر وهي اه من باب الارشاد قالوا ان ان الامر من الادنى الى الاعلى يسمى بالدعاء المخلوق اغفر لي رب  
اغفر لي وارحمني. هذا دعاء - [00:02:58](#)

ويسمى آآ هذا من الادنى الى الاعلى من الادنى امر ايجاب والزام ومن المساوي بعضهم مع بعض يسمى بالالتماس اعلم  
رحمك الله هنا يرشدك رحمه الله الى ان تعلم هذه المسائل وامرك بها لجلالتها وعظم شأنها - [00:03:26](#)

ورحمك الله دعاء من المصنف للمسلم للمؤمن ان يرحمه الله وهذا اسلوب تميز بهشيخ الاسلام رحمه الله في تصانيفه. ومختصراته  
خصوصا ومراسلاته يضمها الدعاء لمن يوجهها له ان نواقض الاسلام - [00:03:55](#)

عشرة جاء في احدى النسخ الخطية ان نواقض الاسلام كثيرة اشهرها عشرة قد مر التنبية على عدد النواقض وان النواقض عددها  
كثير. وان الشيخ المجدد ها هنا وفق الى جمع اصولها وجوامعها في هذه النواقض العشرة - [00:04:18](#)

والا فهي ليست محصورة بانها عشرة نواقض والعلماء عنوا بها ومن عنايتهم بها نظمها ومن اخر ما رأيت في نظمها نظم شيخ  
مشايخنا الشيخ عبدالله بن صالح ابن محمد الخليفي - [00:04:44](#)

القاضي المتوفى في مدينة حائل في سنة الف وثلاث مئة وحادي وثمانين من الهجرة وكان عالما فرظيا حيسوبا يعني عنده علم  
بالفلك والحساب ودرس في المعهد معهد الرياض العلمي الشريعة تتلمذ عليه المشايخ - [00:05:06](#)

وكان ناظما حتى انه نظم تمت ابيات الرحابية لتوافق مذهب الاصحاب الحنابلة فزادها في احد عشر بيتا نظم النواقض وقال في  
نظم نواقض الاسلام خذها عشرة شرك وسائق ومن في الكفرة - [00:05:37](#)

يشك او يقول غير المصطفى اهدي سبيلا بئس ما اهتدى او بئس ما هو اهتدى. الى اخرها يقول رحمة الله اعلم ان نواقض الاسلام عشرة. في بعض النسخ كثيرة اشهرها عشرة وهذا هو الاليق. ان اشهرها عشرة لانها - 00:06:03

جامعها جوامعها واصولها ترجع الى هذه العشرة بدأ بالنواقض الاول فقال الاول وبدأ باهتمها واساسها واسها قال الشرك في عبادة الله الشرك مصدر من فعل اشرك يشرك شرك اي جعل ثانيا - 00:06:26

او شريك والمراد به هنا الشرك في العبادة ويدخل فيه الشرك في الربوبية ويدخل فيه الشرك في الاسماء والصفات هذه من احادي الشرك الثلاثة التي تطال انواع توحيد الله الثالثة - 00:06:55

اقبحها الشرك في الربوبية وهو ان يعتقد شريك مع الله خصائص ربوبيته في ملكه في تدبيره في علمه الغيب في النفع في الضر في كل خصائص ربوبية الله ووحدانيته ما توحيد الربوبية - 00:07:19

توحيد الربوبية هو افراد الله بافعاله الخالق واحد الرازق واحد والمحبي والمدبر والمميت. واحد فمن جعل مع الله شريك في ربوبيته فهو مشرك في الربوبية والشرك في الربوبية شرك قليل ليس بالكثير - 00:07:48

بالنسبة الى الشرك في العبادة والشرك في الاسماء والصفات واقل منه واندر جحد ربوبية الله جل وعلا فلم يجحد ربوبية الله الا الشذاذ من بنى ادم اولهم فرعون الذي قال ما علمت لكم من الله غيري - 00:08:15

قال ان لي ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي قال لقومه انا ربكم الاعلى وفرعون ومن اقر بربوبيته جحدوا ربوبية الله ونبوة موسى عليه السلام ظاهرا لا باطنا لانهم مستيقنون ان فرعون مخلوق - 00:08:40

وانه مربوب لا رب كما انهم مستيقنون بربوبية الله ونبوة موسى عليه السلام قال الله جل وعلا وجحدوا بها واستيقنها انفسهم خلما وعلوا من جحد الربوبية من شذاذ بنى ادم النمرود بن كنعان - 00:09:07

من النمرود ملك بابل في العراق وهو الذي اتاه الله الملك وبعث اليه ابا الانبياء ابراهيم عليه وعلى نبينا وانبياء الله الصلاة والسلام وذكر الله محاجة النمرود لابراهيم في ربوبية الله في سورة البقرة - 00:09:31

في اوائل الجزء الثالث المتر الى الذي حاج ابراهيم في ربه ان اتاه الله الملك اذ قال ابراهيم ربى الذي يحيى ويميت قال انا احيي واميت قال ابراهيم وهذا من باب التنزيل يسمى في باب الخصومة والجدال والمناظرة التنزيل للخصم لا قناعة - 00:09:56

بما عنده ولكن للجامه الحجة قال ابراهيم يا امرأة انه مكابر ومعاند يحيى ويميت جاء باثنين حكم عليهما بالموت فقال لاحدهما اقتلوه قال هذا انا امته. وقال للثاني اطلقوه. وقال هذا انا احييته - 00:10:21

وهذى مكابرة ومعاندة في الظاهر قال ابراهيم فان الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب النتيجة فبها كفر والله لا يهدي القوم الظالمين ومن لطف الله جل وعلا ان جعل هلاك هذا الطاغية - 00:10:42

الجاحدة ربوبية الله ظاهرا لا باطنا بمخلوق من احقر واصغر مخلوقات الله دخلت انفه فعلت الى رأسه فكانت اذا تحركت اضطرب ولا يهدأ الا يضرب رأسه بالنعال حتى تدوخ هذه الباقة - 00:11:05

الى ان اهلكه الله جل وعلا طائفة ثالثة جحدت الربوبية ظاهرا لا باطنا وهم الدهريه. يسمون الان بالمالحدة التي تبناها الشيوعيون في القرن الماضي لينين وستالين ومن بعدهم فهؤلاء الملاحدة انكروا ربوبية الله ظاهرا لا باطنا - 00:11:28

سالفهم من؟ الدهريه. الذين قال الله جل وعلا فيهم وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيانا وما يهلكنا الا الدهر. وما لهم بذلك من علم انهم الا يظنون. هذا معنى من يقوله الان من فلاسفة العرب ارحام - 00:11:57

تدفع واراضي تبلغ لا حياة ولا قيامة ولا بعث ولا نشور الطبيعة او جدتهم والطبيعة تهلكهم هؤلاء ملاحدة وهم الدهريه نسبوا الحياة والموتى الى الدهر الى الحياة اما المشركون في الربوبية فهم اكثر من هؤلاء. وهم من جعلوا مع الله شريك في ملكه - 00:12:17

في تدبيره في خلقه في رزقه في نفعه في ضره ومن اشهرهم غلاة القبورية سواء كانوا رافضة او صوفية او غيرهم فان غالة القبورية اعتقادوا في مقبرتهم وفي اولياتهم النفع والضر. واعتقدوا فيهم تدبيرا - 00:12:51

العالم واعتقدوا فيهم علم الغيب واعتقدوا فيهم النفع والضر كل بحسبه هذا شرك مع الله في الربوبية ولهذا اكثر ايات القرآن بكلام

الله يقيم جل وعلا الحجة على المشركين باقرارهم - 00:13:20

الله على استحقاقه. العبادة وحده لا شريك له هكذا اكثرا ايات العقيدة بالقرآن. اكثرا ايات التوحيد على هذا المنحى ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله قل افلا تتقون؟ الايات الاخرى فاني تؤفكون - 00:13:46

استدلال بربوبية الله على استحقاقه العبادة والالهية الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور استدل بربوبية الله بخلق السماوات والارض بخلق الظلمات والنور. ثم الذين كفروا بربهم يعذلون. عذلوا عن حق الله بتواجده فاجعلوه لغيره - 00:14:09

هذا اشهر انواع الشرك في الربوبية ان كان في الاولياء او في الائمة او في السادات او في الانبياء من ذلك ايضا ما يقوله ولاته المادحين اهل المماح والقصائد يمدحون بها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:14:38

يمدحون به غيره. من ذلك قول شرف الدين البصيري بقصيده التي تسمى بالبردة لانه زعم انه رأى النبي في في منامه فكساه بردته قصيده المشهورة بالبردة وهي الميمية شرف الدين البصيري له قصيدة ثانية في مدح النبي عليه الصلاة والسلام ولئت غلوا واطراء وقبحا - 00:15:03

احداها الميمية والثانية الهمزية يقول في الميمية يا اكرم الخلق ما لي من الوذ به سواك عند حلول الحادث العثم يعني يوم القيمة ان لم تكن في معادي اخذا بيدي فضلا والا فقل يا زلة القدم - 00:15:32

الى قوله فان من جودك الدنيا وضرتها ومن علومك علم اللوح والقلم اجعل الدنيا والآخرة من جود النبي وتفضله على الناس وجعل من علم النبي صلى الله عليه وسلم وحاشاه من هذا الغلو والاطراء - 00:16:03

صلوات الله وسلامه عليه جعل من علومه علم اللوح والقلم اذا ابلى لله عز وجل؟ اذا كان يعلم عليه الصلاة والسلام علم ما في اللوح المحفوظ وعلم ما جرى به القلم - 00:16:25

وكان من جوده الدنيا ومن جوده الآخرة تعالى ربي عما يقول الظالمون علوا عظيما. وحاشاه سبحانه وحاشى نبيه عليه الصلاة والسلام. من هذا القبح وهذا الغلو والاطراء الفظيع من الشرك في الربوبية - 00:16:45

كل من يعتقد ان احدا يدبر تدبيرا مع الله سبحانه وان لم يماثل تدبير الله او يساوي ملك الله لانه لم يعتقد احد ابدا منبني ادم ان للكون خالقين - 00:17:08

اثنين متساوين ان للكون خالقين اثنين متساوين في الملك وفي الخلقة لكن من اعتقد ان احد تدبير مع الله او ينفع ولو مرة واحدة ومن غير نفع له او يضر او يرزق - 00:17:31

هذا اشرك مع الله في الربوبية طائفة ثالثة وهم المجروس الثانوية من المجروس مشركون في الربوبية لما اعتقدوا ان للكون خالقين اثنين النور وتخلق الخير والظلمة وتخلق الشر ولم يجعلوا هذين الخالقين متساوين من كل وجه - 00:17:56

بل جعلوا النور خير من الظلمة ولهذا شعار دينهم النار المشتعلة. على مدار الدهر لانها مصدر النور حتى اصبح شعار النار المشتعلة الشعلة علم في دولة الرافضة التي اصلها مجوسى اقر به من اقر او غالط وكابر به من كابر - 00:18:22

المجروسية اصل هذا الدين الرافضي الشرك في الربوبية ابى انواع الشرك لان مشركى العبادة يتطور بهم الامر الى الشرك في الربوبية. متى اذا اعتقدوا ان لي ان لشفعائهم ان لاوليائهم ان لمعظميهم تدبيرا. وتدبيرا في العالم وفي الكون - 00:18:50

ولهذا انظروا عند غلاة القبورية فلان قطب العالم وتد العالم ومعنى قطبه او وتده الذي عليه يدور. وهو يتقلب في تدبيرة وفي نفع من شاء واضراره من شاء او جعل لهم او او ان يجعلوا لهم من خصائص معرفة الغيب - 00:19:18

حتى يسمع للأسف الشديد من بعض الغلاة انه يقول ان سيدنا فلان الميت من ولد الاوليا او نبي من الانبياء عليهم الصلاة والسلام او صالح او او قبر او امام او غيره ان له تدبير في الكون - 00:19:42

وانه يعلم ما في الارحام الله جل وعلا يقول ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله علیم خبير - 00:20:03

من الشرك ايضا الشرك في عبادة الله والشرك في عبادة الله من انواعه شرك الوسائل كما سيأتي في الناظل الثاني الشرك في عبادة الله ان يصرف عبادة من العبادات التي لا تصح الا لله يصرفها لغيره - 00:20:25

مثل ما ذكر الشيخ ومنه الذبح لغير الله يذبح لقبر او يذبح لصالح او لغائب ولو مرة واحدة ولو ذبح شيئا حقيرا تقرب به لغير الله فانه يكون مشركا مع الله في - 00:20:48

عبادته لان العبادات لا تكون الا لواحد ولهذا توحيد العبادة هو توحيد الالهية. وهو توحيد الله بافعال خلقه المكلفين ما افعالكم؟ العبادية الصلاة والزكاة التوكل والخشية والانابة والذبح والنذر والاستعانة والاستغاثة الى انواع من العبادة كثيرة يأتي طرف منها ان شاء الله في - 00:21:12

ثلاثة الاصول من صرف نوعا من انواع العبادة ولو مرة واحدة راضيا صرفها لغير الله فقد اشرك مع الله في العبادة الدعاء دعاء غائبا دعا ميتا دعا حجرا دعا قبرا ولو مرة واحدة اشرك مع الله في الدعوة - 00:21:47

ولهذا عاب الله جل وعلا على المشركين ان الذين ان الذين تدعون من دون الله ايش عباد امثالكم المدعوين من دون الله ان ينصركم او يشفوكم او يقضوا حوائجكم او يردون غائبكم او يتحققون امانيكم هم عباد امثالكم - 00:22:22

لا يستطيعون لانفسهم نفعا ولا ضرا حتى ينفعوك وحاول ان يلبس بعض الناس فيقول اذا دعا الناس الحي في حياته ليس هذا شرك اذا قال للحي يا فلان اغفر لي. وقع هذا في الشرك لانه دعا فيه فيما لا يستطيعه - 00:22:45

لكن لو قال يا فلان ادع الله لي ما كان شركا بل هو من الایمان والتوحيد. كما كان الصحابة رضي الله عنهم يتولون الى الله في حياة نبيهم بدعائهم. صلى الله - 00:23:09

عليه وسلم في ان ان يستغثت ربهم ان ينصره على عدوهم كما في بدر ولهذا دعاء الحي على نوعين فيما يقدر عليه وفيما لا يقدر عليه فيما يقدر عليه امر مباح - 00:23:23

وفيما لا يقدر عليه محرم ولا يجوز ولهذا بعض الناس يشك في التوحيد لانه لم يعرف الشرك قلنا ولو مرة واحدة ولو مرة واحدة وذبح لغير الله مرة واحدة كان مشركا. اذا فعله طائعا مختارا - 00:23:44

ولو كان هازلا او خائفا الا ان يكون مكرها كما سيأتي في اخر النواق ولو نذر لغير الله مرة واحدة ولهذا ينبغي في هذا الباب ان يفهم معنى العبادة ومعنى الشرك بها - 00:24:09

الطواف شرعه الله جل وعلا بالبيت بالکعبة. وليطوفوا بالبيت العتيق لو طافت طائف بالکعبة تقربا اليها كان مشركا بالکعبة مع الله لو طاف بالکعبة متقربا الى الكعبة. كان مشركا بها مع الله - 00:24:28

لكن لو طاف بالکعبة متقارب الى الله وش يصير وش يصير؟ موحدا لانه عبد الله بهذه بهذه العبادة عبادة الطغاة طيب لو طاف بعتبة مقدسة بزعمه او بمقام او بضريح - 00:24:49

او بقبر او طاف بحجر او بشجر متى يكون شركا؟ ومتى يكون بدعة ومتى يكون غير ذلك نعم الا ما تجوز لو دار على القبر تفوج عليه لو طاف على القبر يتفرج عليه - 00:25:07

بس ما طاف سبعة اشواط نعم ها كلاته صحيح لو طاف بالقبر او بالحجر او بالنصب طاف به يتقرب به الى صاحبه وان طاف بخمسة اشواط سبعة اشواط يتقرب به الى المقبور. الى صاحب الضريح الى صاحب العتبة. الى هذه الشجرة الى هذا النصف - 00:25:40

فهذا اشرك به مع الله لانه تقرب بعبادة لا تصح ان تكون الا لله تقرب بها لمن؟ غير الله الحالة الثانية وهي الاكثر عند القبورية عند عوام القبوريين. عند عوامهم ان يطوف بالظريح او بالقبر او بالحجر - 00:26:21

او بالشجر او بالنصب يتقارب بعبادة الطواف الى الله. لكن لخصوصية هذا المكان هذا شرك ايش؟ اصغر شرك اصغر. لا يبلغ الشرك الاكبر. وهذا نص العلماء على انها بدعة من كثرة - 00:26:43

مثالها ايضا في الدعاء لو دعا المقبور او دعا الغائب دعاؤه غير الله شرك اكبر لكن لو دعا عند القبر وعند الظريح دعا من ها دعا الله ما

دعا صاحب الطريح - 00:27:03

لو دعا الله عند الضريح لكانه هذه بدعة. وهي شرك اصغر يفضي الى الشرك الاكبر بدعاء الضريح نفسه. او بدعاء صاحب المقام نفسه او بدعاء صاحب الحجر والشجر نفسه والشرك في العبادة ينقسم في اداته الشرعية التي جاءت في القرآن والسنة الى نوعين -

00:27:23

شرك اكبر وهو صرف نوع ولو مرة واحدة لغير الله جل وعلا من العبادة هذا شرك اكبر وعليه الدلة ساقها الشيخ رحمة الله ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء - 00:27:50

يقول الله جل وعلا انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار في حديث عتبان ابن مالك الانصاري رضي الله عنه الطويل المخرج في الصحيحين فان الله حرم على النار من قال لا الله الا الله يبتغي بذلك وجه الله -

00:28:14

الشرك الاكبر سواء كان في الربوبية او في العبادة وفي الاسماء والصفات او الكفر الاكبر او النفاق الاكبر جاءت فيه انواع من الوعيد اولها انه ذنب لا يغفر الله جل وعلا - 00:28:38

لا يغفره لهذا في اتيتى سورة النساء ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك اي ما دون الشرك لمن يشاء الذنب الثاني والوعيد الثاني فيه انه يحيط العمل - 00:28:59

قال الله جل وعلا اولئك الذين هدى الله فبهداه مقتدر الى ان قال ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون لو اشرك الانبياء حفظت اعمالهم اشرح منها ما في اخر الزمر بقول الله جل وعلا ولقد اوحى اليك - 00:29:21

الى نبينا عليه الصلاة والسلام والى الذين من قبلك من انباء الله ورسله صلوات الله وسلامه عليه لئن اشركت ليحيط عملك لا تكون من الخاسرين لو اشرك النبي او انباء الله عليهم السلام - 00:29:43

حاشاهم وحاشاهم من ذلك لو اشركوا لحيط اعمالهم مهما عظمت ومهما كثرت الوعيد الثالث ان الشرك يوجب الخلود في النار الاكبر الكفر الاكبر والنفاق الاكبر يوجب الخلود في النار انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومؤاوه النار وما للظالمين من - 00:30:02

والحديث حرم الله على الجنة من اشرك مع الله غيره الوعيد الثالث او الرابع الاول وشو؟ ذنب لا يغفره الله. والثاني يحيط العمل. والثالث يوجب الخلود في النار. الوعيد الرابع تحرم عليه الجنة. فان الجنة حرام على من وقع - 00:30:37

في هذا الشرك الاكبر الكفر الاكبر والنفاق الاكبر الوعيد الخامس ان هذا المشرك الذي وقع الوعيد الخامس ان هؤلاء لا عصمة لهم لا في دينهم ولا في اموالهم ولا في اعراضهم - 00:31:05

الوعيد السادس ان هذا يتنافى مع مقتضى الخلق وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:31:32

والشرك في العبادة يا اخواني اذا استمرأه الناس اوصلهم الى الشرك في الربوبية وانظروا الى الشرك لما وقع فيبني ادم اول ما وقع اتخذوههم وسائل مع تقادم الزمان ونشوء الصغار على هذا وهرم الكبار عليه اصبحوا يصرفون لمعبوداتهم - 00:31:49

النفع والضر الخوف في سرهم ان يضروهم وجعلوا لهم خصائص الربوبية لهذا يقول شيخ الاسلام ان مشركي زماننا اعظم شركا من المشركين الاولى كيف كان مشرك زماننا اعظم شركا من المشركين الاولى - 00:32:17

المشرك الاولى شركهم في ماذا في العبادة لم يصل الى حد الربوبية الا عند قلائل وافراد منهم. اما عامتهم فشركهم في العبادات صار مشرك زماننا اصبح شركا من المشركين الاولى - 00:32:42

يتضح هذا بامرین. الامر الاول ان شرك الاولى كان في الرخاء وفي السراء اما في الشدة وفي الظراء فلا يعرفون الا ربا واحدا قال الله جل وعلا وادا ركبوا في الفلك - 00:33:06

الفلك ما هو السفن في البحار وتلاطمته عليهم الامواج وهاج عليهم البحر واغتنم. وكادوا ان يهلكوا الى من يتوجهون؟ لا يتوجهون الا

الى واحد يعلمون في قراره انفسهم انه الذي ينفعهم ويضرهم - 00:33:25

انه الذي ينجيهم او يهلكهم و اذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصين له الدين ثم اذا نجاهم الى البر اي في حال الرخاء والسعادة اذا هم يشرون مشركوا زماننا شركهم في حال الشدائـ والضرائر في حال الشدة اعظم من شركهم في حال - 00:33:48

الرخاء فانه في حال الشدائـ وادلهـ الامر لا يعرفون الا من يعزمونهم. يا سيدـ فلانـ يا ولـ اللهـ فلانـ هـ لـ يـ ولـ يا فـ لـ المـ عـ صـ

ادركتـ لـ انهـ فيـ حالـ الشـدائـ اـشـدـ شـركـاـ منـهـمـ فيـ حالـ الرـخـاءـ - 00:34:14

اـذاـ هـمـ مشـترـكونـ فيـ الشـركـ لـكـنـ اـقـبـحـ وـاـشـنـعـ لـاـ شـكـ اـنـ مـنـ يـشـرـكـ فـيـ الشـدـةـ وـالـرـخـاءـ اـعـظـمـ مـنـ يـشـرـكـ فـيـ الرـخـاءـ دـوـنـ الشـدـةـ

المـظـهـرـ الثـانـيـ الـذـيـ يـبـيـنـ اـنـ مـشـرـكـيـ زـمانـاـ اـقـبـحـ شـرـكـاـ مـنـ مـشـرـكـيـ الـاـوـاـئـلـ اـنـ مـشـرـكـيـ زـمانـاـ فـيـ الـخـصـومـاتـ خـصـوصـاـ الـمـالـيـةـ - 00:34:43

عـلـىـ الـلـارـاضـيـ وـالـاـمـوـالـ وـالـمـزـارـعـ اوـ حـتـىـ عـلـىـ الـخـصـومـاتـ فـيـمـاـ بـيـنـهـمـ الـتـيـ فـيـهـاـ اـعـتـدـاءـ لـوـ يـسـتـحـلـفـ بـالـلـهـ لـحـلـ اـيـمـانـاـ كـثـيرـةـ فـاجـراـ فـيـهـاـ

وـلـاـ يـبـالـيـ لـكـنـ قـيـلـ اـحـلـفـ وـاـسـتـحـلـفـ بـسـيـدـهـ الـذـيـ يـعـظـمـهـ. اـنـ كـانـ مـنـ يـعـظـمـ الـحـسـينـ اـسـتـحـلـفـ بـالـحـسـينـ - 00:35:05

رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اوـ مـنـ يـعـظـمـ عـبـدـ الـقـادـرـ رـحـمـهـ اللـهـ عـبـدـ الـقـادـرـ جـبـلـانـيـ اـسـتـحـلـفـ بـعـدـ الـقـادـرـ اوـ مـنـ يـعـظـمـ مـحـيـ الـدـينـ اـسـتـحـلـفـ بـمـحـيـ

الـدـينـ اوـ مـنـ يـعـظـمـ فـاطـمـةـ اوـ الـعـيـدـرـوـسـ اوـ الـحـبـشـيـ اوـ الـكـبـاشـيـ اوـ - 00:35:36

غـيرـهـمـ اـسـتـحـلـفـوـ بـهـمـ وـالـلـهـ مـاـ يـحـلـفـوـ بـهـمـ وـهـمـ كـاذـبـونـ. لـمـ؟ لـاـنـهـ يـخـشـيـ فـيـ سـرـهـ. يـخـافـ فـيـ قـلـبـهـ اـنـ حـلـفـ كـاذـبـاـ بـهـذـاـ السـيـدـ الـذـيـ

يـعـظـمـهـ اـنـ يـضـرـهـ هـذـاـ السـيـدـ فـيـ قـلـبـهـ. يـضـرـهـ فـيـ سـرـهـ - 00:35:57

وـصـارـ شـرـكـهـ اـقـبـحـ وـهـذـاـ الـذـيـ اـفـظـيـ بـهـمـ الـشـرـكـ فـيـ الـرـيـوـبـيـةـ. اـعـتـقـادـ نـوـعـ ظـرـ اوـ نـفـعـ اوـ تـدـبـيرـ مـنـ هـذـاـ الـذـيـ عـظـمـهـ وـهـنـاـ تـأـتـيـ شـبـهـةـ

يـاـ اـخـوـانـيـ يـرـدـدـهـاـ الـمـخـالـفـوـنـ لـلـرـسـلـ - 00:36:20

سـوـاءـ كـانـوـاـ مـنـ الـقـبـورـيـةـ اوـ مـنـ الـرـوـافـضـ اوـ مـنـ تـأـثـرـ بـهـمـ. يـحـصـرـوـنـ الـشـرـكـ فـقـطـ بـعـبـادـةـ الـاـصـنـاـمـ. يـكـوـنـ شـرـكـ الـعـرـبـ كـانـ بـعـبـادـةـ الـاـصـنـاـمـ.

بـاعـتـقـادـ النـفـعـ وـالـضـرـ بـهـاـ. وـهـذـاـ قـصـرـ فـهـمـ وـظـلـ وـذـلـ عـنـ فـهـمـ - 00:36:42

عـنـ الـعـرـبـ وـقـدـ الـفـ الـكـلـبـيـ كـتـابـ الـاـصـنـاـمـ. وـمـاـ الـاـصـنـاـمـ عـنـ الـعـرـبـ الاـ رـمـوزـ لـاـوـلـنـكـ الـاـقـوـامـ الـصـالـحـينـ الـمـعـظـمـيـنـ عـنـهـمـ مـنـ الـلـاتـوـ اـصـلـهـ

رـجـلـ صـالـحـ فـيـ تـقـيـفـ فـيـ الطـائـفـ كـانـ يـلـتـ السـوـيـقـ وـيـطـعـمـهـ الـحـجـاجـ - 00:37:02

يـفـعـلـ فـعـلـاـ طـيـبـاـ. فـلـمـاـ مـاتـ عـكـفـوـاـ عـلـىـ قـبـرـهـ فـقـدـوـهـ وـهـوـ يـفـعـلـ هـذـاـ الـفـعـلـ. تـطاـوـلـ بـهـمـ الـزـمـانـ فـبـنـوـاـ عـلـىـ قـبـرـهـ مـقـامـاـ ثـمـ صـورـوـاـ فـيـهـ صـنـمـاـ

فـاـصـبـحـ هـذـاـ الصـنـمـ اـيـشـ مـعـبـودـاـ لـهـ بـاسـمـيـ الـلـاتـ - 00:37:29

قـالـ اـبـنـ عـبـاسـ اللـهـ كـانـ رـجـلـ صـالـحـ يـطـعـمـ الـحـجـاجـ السـوـيـقـ اـيـسـافـ وـنـائـلـةـ رـجـلـانـ تـعـاـشـقـاـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ فـرـعـمـوـاـ انـهـ مـسـخـ اـلـىـ صـنـمـيـنـ

وـاـحـدـ عـلـىـ الصـفـاـ اـسـاءـ وـالـمـرـوـةـ عـلـىـ عـلـىـ نـائـلـةـ. وـنـائـلـةـ عـلـىـ المـرـوـةـ - 00:37:54

فـمـاـ الـاـصـنـاـمـ الاـ رـمـوزـ لـلـصـالـحـينـ؟ تـطاـوـلـ بـهـمـ اـلـىـ اـنـ اـعـتـقـدـوـاـ فـيـ الـحـجـرـ وـالـشـجـرـ. حـتـىـ اـنـ اـحـدـهـمـ يـتـخـذـوـاـ فـيـ سـفـرـهـ اـرـبـعـةـ اـحـجـارـ ثـلـاثـةـ

يـجـعـلـهـاـ مـرـاـكـبـ لـقـدـرـهـ اـثـاـفـيـ يـنـصـبـ عـلـيـهـ قـدـرـهـ يـطـبـخـ عـلـيـهـ عـشـاءـهـ - 00:38:16

وـيـتـخـذـ الـرـاـبـعـ مـنـصـوـبـاـ لـهـ يـقـصـدـهـ وـيـعـبـدـهـ هـذـهـ دـرـكـةـ مـنـ دـرـكـاتـ الـوـثـنـيـةـ اـصـلـهـاـ فـيـ مـاـذـاـ؟ اـصـلـهـاـ فـيـ اـنـهـ فـيـ بـلـدـهـ فـيـ رـخـاءـ يـعـبـدـ صـنـمـاـ مـهـوـ

بـشـاـيـلـةـ مـعـهـ فـتـرـيـزـ اـتـخـذـ الـرـاـبـعـ لـلـطـرـيـقـ. يـعـبـطـ اـحـدـهـمـ الـهـهـ مـنـ تـمـرـ مـعـرـوـفـ يـعـبـطـهـ - 00:38:41

يـعـنـيـ عـجـيـنـةـ تـمـرـ حـتـىـ يـشـكـلـهـ عـلـىـ هـيـئـةـ صـنـمـ اـمـاـ اـذـاـ دـقـهـ الـجـوـعـ دـقـ وـجـاعـ بـلـعـ مـنـ؟ بـلـعـ رـبـيـهـ الـذـيـ يـعـبـدـ جـاهـلـيـةـ لـوـ كـانـ يـعـتـقـدـ اـنـ هـذـاـ

الـتـمـرـ هـوـ الـذـيـ يـنـفـعـ وـيـضـرـ وـيـأـكـلـهـ مـاـ يـاـكـلـهـ لـكـنـ جـعـلـهـ رـمـزاـ قـدـ بـلـغـوـاـ فـيـ جـاهـلـيـةـ - 00:39:10

مـبـلـغاـ عـظـيـمـاـ حـتـىـ رـفـعـهـ اللـهـ جـلـ وـعـاـ بـهـذـاـ اـلـاسـلـامـ. وـبـهـذـاـ النـورـ الـذـيـ جـاءـ بـهـ نـبـيـنـاـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ النـوـعـ ثـالـثـاـ مـنـ اـنـوـاعـ الـشـرـكـ

الـشـرـكـ فـيـ الـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ وـهـذـاـ اـنـوـاعـهـ كـثـيرـةـ وـهـوـ اـعـظـمـ اـنـوـعـ الـاـلـحـادـ بـاسـمـاـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ. كـمـاـ قـالـ جـلـ وـعـاـ فـيـ الـفـ لـامـ مـيـمـ صـادـ

الـاعـرـافـ. وـلـهـ - 00:39:40

الـاـسـمـاءـ الـحـسـنـىـ فـادـعـوـهـ بـهـاـ. وـذـرـوـاـ الـذـيـنـ يـلـحـدـوـنـ فـيـ اـسـمـائـهـ سـيـجـزـوـنـ مـاـ كـانـوـاـ يـعـمـلـوـنـ الـشـرـكـ فـيـ الـاـسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ اـنـ تـجـعـلـ

الـمـخـلـوقـ اـسـمـاءـ اللـهـ اوـ صـفـاتـ اللـهـ شـرـكـ فـيـ اـسـمـاءـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ - 00:40:09

كم يجعل له او لغيره تسعه وتسعين اسماء الله الحسنى شرك مع الله لو جعلت للمخلوق اسماء واحدا يماثل اسم الله الحسن. او صفة واحدة تماثل صفات الله العلا. كنت مشركا مع - 00:40:31

والله في اسمائه وصفاته اما ان يتسمى المخلوق باسم من اسماء الله التي يجوز ان يتسمى بها فالاسم ليس كالاسم ولا المسمى كالسمى الله سمي ملك مصر بالعزيز. فقالت امرأة العزيز وسمى نفسه العزيز - 00:40:50

هو الله الذي لا اله الا هو ها الملك القدوس السلام المؤمن العزيز الجبار المتكبر. فليس العزيز كالعزيز ولا اسم عزيزي لله كاسم العزيز لملك مصر اللهم من اسمائه الملك - 00:41:15

وسمى ملوك الدنيا ملوكا وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا فليس الملك كالملك ولا مسمى الاسم اسم الله الملك بسمى المخلوق باسم الملك. الرسم واحد لكن ليس الاسم كالاسم ولا المسمى كالسمى - 00:41:37

الله رؤوف رحيم. وسمى رسوله بهذا الاسم. لقد جاءكم رسول من انفسكم. عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. اللهم صلي وسلم عليه لكن هل الرؤوف الرحيم في حق النبي؟ كالرؤوف الرحيم في حق الله؟ لا. ليس هذا كهذا. فليس الاسم كالاسم - 00:42:01

وان تشابه رسمها ولا المسمى كالسمى قرر ذلك شيخ الاسلام في اوائل التدميرية قد قررها اهل العلم من قبله رحمهم الله جميعا من الشرك في الاسماء والصفات ان تمنح للمخلوق اسماء الله او صفة - 00:42:30

فلو قلت المخلوق يعلم الغيب او يعلم ما في غد فقط. كنت مشركا للمخلوق مع الله. كائنا من كان هذا المخلوق ولهذا علم الغيب يا اخوانى فيه خصائص لا يعلمون احد كائنا من كان - 00:42:55

بعض علم الغيب يكشفه الله ويعلمه من شاء من رسليه. سواء من رسليه الملائكة او من رسليه من البشر تقرأون في اخر الجن عالم الغيب. فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول. رسوله هنا - 00:43:16

نكرة في هذا السياق تشمل رسول الانس ورسول الملائكة. الجن ليس منهم رسول. بل منهم نذر. الا من ارتضى من رسول فانه باليديهم الخلفية رصدا الان رسول الملائكة الموكل بنفح الروح يعلم - 00:43:37

هذا الجنين الذي هو مضغة هل هو ذكر او انثى ولا؟ ويعلم كم سيعيش؟ لانه سيكتب رزقه واجله وعمله او سعيد هل هذا العلم من عندي ولا من علم الله له؟ من علم الله له. اذا ما بالنا نستعظام اذا درى الاطباء عن ما في - 00:44:01

هذا الرحم اذا نفح فيه الروح هل هو ذكر او انثى قبلهم الملك عرف ذلك. اذا معرفة الطبيب عبر الاجهزه او عبر اه الموجات او غيرها ليس بغضباب اذا يكشف الله الغيب لمن شاء من رسليه. لكن علم الغيب الكامل اختص الله به - 00:44:25

ولهذا لما قرأ صلي الله عليه وسلم قول الله جل وعلا في الانعام وعنه مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو قال صلي الله عليه وسلم فاتح الغيب خمس لا يعلمهم الا الله - 00:44:49

وذكرها عليه الصلاة والسلام كما في اخر سورة لقمان ان الله عنده علم الساعة. وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا. وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله علیم خبير - 00:45:07

ولهذا لما سأله جبريل وهو سيد الملائكة نبينا وسيدنا محمدنا صلي الله عليه وسلم وهو سيد ولد ادم في حديث جبريل المشهور في الصحيحين متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلى من السائل - 00:45:27

انا واياك سوا في الجهة. انا واياك سوا في عدم العلم بها. في جهالتنا بها اذا كان سيد الملائكة هو سيد الانبياء لا يعلمون متى الساعة. فغيرهم من باب اولى. قال فاخبرني عن اماراتها. اي علاماتها واسراطها - 00:45:46

فأخبره عليه الصلاة والسلام عما علمه من وحي الله له هذا هو الناقد الاول. ويشمل الشرك في الربوبية والالوهية والاسماء والصفات قال الشيخ رحمه الله الثاني اي من النواقض من جعل بينه وبين الله وسائلها يدعوه - 00:46:05

ويسأله الشفاعة اجمعاعا شرك الوسائل اقل من الشرك الكامل في قصد المشفوعين سواء قصدتهم في الربوبية بصرفها لهم. او في العبادات كلها او في الاسماء والصفات شرك الوسائل ما هو؟ هو اكثر بل عامة شرك المشركين. مشركي العرب في شرك الوسائل -

من قال ذلك؟ ربى جل وعلا قرر ذلك وقاله في اول سورة ايش الزمر واول سورة صاد. في صاد اجعل الالهها واحداً؟ ان هذا لشيء عجب في الزمر الا لله الدين الخالص. اي من كل شائبة - [00:47:03](#)

ومن كل ذريعة شرك. الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبد الا ليقربونا الى الله زلفى اي اجعلوهم بينهم وبين الله وسائل وهذا اول شرك وقع فيبني ادم - [00:47:26](#)

وهو شرك قومي نوح. فقد روى البخاري وغيره. عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كنا بين ادم عشرة قرون كلهم على التوحيد على الاسلام فمات الخمسة الصالحون في وقت مقارب. ودوسواع ويغوث ويعوق ونسر. فوجد عليهم اقوامهم - [00:47:49](#)

وحزنا عظيماً فجاءهم الشيطان بحيلة ابليسية ي يريد ان يدرج اليهم ببدعة لكن مما تهواها نفوسهم ولهذا يقولون الشيطان يطبخ على نار هادئة. ما اراد ذلك الجيل وانما اراد اجيالاً بعده. وش قال الشيطان - [00:48:15](#)

انسبوا لهؤلاء الصالحين صوراً اي تماثيل واصنام ومجسمات في مجالسكم فاذا رأيتموها تذكّرتم ما كانوا فيه من العبادة فنشتم على عبادة الله واستمرئتم عليها جاءهم في وقت الحزن ولهذا قال الشيطان انفذ ما يكون له الى الانسان في شدة فرجه او شدة غضب - [00:48:35](#)

او في حال حزن المطلقون الان ابلشونا بالاستفتاءات والله لا مطلق وانا غضبان والله ما ما سمعنا ولا مر علي احد مطلقه وزاد يشرب الشاهي ولا يشرب عصير مع اهله. كل يطنزون وهم غضبانين - [00:49:04](#)

واتخذ ذلك النساء واشباه النساء عذراً حتى يعذرهم المفتى فلا يقبل الطلاق عليه والطلاق الذي لا يقع طلاق المغلق بغضب لا يدرى معه ما يقول. فقد شعوره. اما طلاق الزعلان يقع - [00:49:23](#)

يقع اذا كان يدرى ما يقول باتفاق اهل العلم جاء الشيطان الى هؤلاء في حزنهم وترحهم قال انصبوا لهم صوراً اي مجسمات وتماثيل في مجالسكم فاذا رأيتموها ذكرتم ما كانوا فيه من العبادة فرجعتم - [00:49:46](#)

جاءهم بطريق ايش؟ مبتدع لكن بغاية محبة لانفسهم والغاية لا تبرر الوسيلة. اشطّم لها يا ايها الاخوة دخل علينا من المذاهب والجماعات والاقوال الغاية تبرر الوسيلة. هذا مذهب ابليس ما هو مذهب المؤمنين ومذهب الانبياء عليهم الصلاة والسلام - [00:50:06](#)

اذا الغاية وش هي؟ عبادة الله. لكن الوسيلة مبتدةعة. الغاية لا تبرر الوسيلة بل القاعدة الشرعية وسائر الامور كالمقصود. واحكم بهذا الحكم للزوابيد فعملوا برأيه فنصبوا تلك الصور و كانوا اذا رأوها في مجالسهم نشطوا على العبادة تذكروا ما كانوا عليه. استنسخوا منها نسخاً فجعلوها في اسواقهم وميادينهم - [00:50:30](#)

نشأ على ذلك الصغار وهرم عليها الكبار ذهب ذلك الجيل وجاء جيل اخر قال ابن عباس نسي العلم فجاءهم الشيطان قال ان اباءكم ما نصبوا هذه التماثيل الا لأنهم كانوا يستشفعون بها الى الله - [00:51:00](#)

ويتوسلون بها الى الله. فدعى من دون الله فوق الشرك فبعث الله رسوله نوح و هو اول الرسل عليهم الصلاة والسلام اي شرك هذا؟ هل هو شرك الربوبية؟ لا شرك الوسائل - [00:51:20](#)

جعلوا بينهم وبين الله وسائل وهم وسائل في القرآن بالشفاعة والابلياء. سموا شفعاء لانهم زعموا انهم يشفعون لهم عند الله وهم يقصدونهم بالسؤال والدعاء والنجاة ليكونوا واسطة بينهم وبين الله - [00:51:40](#)

هؤلاء لأنهم يكذبون الله لما قال واذا سألك عبادي عني فاني بعيدها يا اخواني الاية وش هي واذا سألك عبادي عني فاني قريب ولا بعيد؟ او اذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني. لا حاجة الى وسائل - [00:51:59](#)

لا حاجة الى واسطة بيني وبينكم. ما قال اني بعيد او ما اسمع دعائكم او لا اجيب دعوتكم ولا نجائكم فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعاني فليستجيبوا لي. وليرؤمنوا بي لعلهم يرشدون - [00:52:27](#)

ولهذا في الاية الاخرى ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين. عن دعاء الله سبحانه وتعالى. اذا عامة الشرك باتخاذ

الوسائل. نحن مقصرون مذنبون واولئك صالحون واولياء وانبياء لهم مقام عند الله فنتوسل اليهم ليتحققوا - 00:52:49

عند الله سبحانه وتعالى ولا يجوز يا ايها الاخوة لا يجوز التوسل المخلوق الا اذا كان حيا يسمع كلامك فيدعوك الله جل وعلا لك وله كما كان النبي يفعل في حياته ويتوجه اليه - 00:53:17

في المدهمات الى حياتي ليدعوك الله لهم. ويؤمن على دعائه. بعد موته لم يفعلوا ذلك. ولم يتوجهوا الى قبره ولا الى ضريحه ولا الى مقامه. وانما توجهوا الى صالحهم يدعونه ويؤمنون على دعائه. يقول الشيخ رحمة الله في الناظر - 00:53:40

الثاني من جعل بينه وبين الله وسائل لان الله لا حاجة ان يكون بينه وبين المخلوق واسطة. ولم يجعل الله الواسطة بينه وبين خلقه الا في تبليغ وحي فقط فالواسطة بيننا وبين الله في تبليغ وحيه من خلقه من - 00:54:00

جبريل والنبي. جبريل يبلغ الانبياء وحي الله. والانبياء يبلغون عباد المكلفين وحي الله. وليس بيننا وبين الله وسائل في عبادته. ولا في قصده ولا في سؤاله قال الشيخ من جعل بينه وبين الله وسائل يدعوههم ويسألهم الشفاعة. ذكر هذين النوعين من انواع العبادة لانه - 00:54:23

ما اشهر ما يكون وقوعا في شركبني ادم في شرك الوسائل يدعوههم واعظم انواع شرك انتشارا ومثالا ووظواها شرك الدعوة. يا فلان اغتنى ادركني اغفر لي اقضي حاجتي. شرك الدعوة اوضح انواع الشرك. ولهذا اوضح انواع العبادة الدعاء - 00:54:53

ولهذا عبر الله عنه في مقامات الدعاء مقامات العبادة. قال الله جل وعلا وان المساجد لله فلا تدعوه يعني لا تعبدوا. لكن عبر بالدعاء لانه اوضح مظاهر العبادة. فلا تدعوا مع الله احدا - 00:55:19

في السنن عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الدعاء هو العبادة. لانه اوضح صورها واجلى مظاهرها وروى الترمذى وحسنه واستغرب من حديث ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي قال الدعاء مخ العبادة يعني اصلها - 00:55:38

يدعوههم ويسألهم الشفاعة من اوضح مسائل للشرك في المقربين وفي الاولى وفي الغائبين سؤالهم الشفاعة سيدى فلان اشفع لي عند الله. يخاطب بذلك مقبورا. ميتا وان كانت حياته حياة برزخية. لكن لا نعلم - 00:56:02

كيفيتها ولا تصبح ولا تتحقق لنا ان ندعوههم ونخاطبهم ونحوادتهم هذا من مظاهر الشرك شرك الوسائل فلان له قدر عند الله انا ادعوه ليدعوه الله لي. الله ليس بحاجة الى ذلك. لان الله ليس بينه وبين خلقه حواجب - 00:56:22

ولا وسائل الا بالایمان والتوحيد واتباع سنة النبي عليه الصلاة والسلام ولهذا يا ايها الاخوة جاء في الصحيحين عن ابى موسى الاشعري رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر - 00:56:45

ورفعنا اصواتنا بالدعاء المشروع رفع الصوت بالذكر اما الدعاء المشروع فيه الاخبار. ليكون ادعى للتوحيد والاخلاص وان يلحظ الداعي في قلبه دعاء من يدعوه ان يلحظ في قلبه من يدعوه وحده. فقال صلى الله عليه وسلم ايها الناس ارضعوا عن انفسكم - 00:57:04

لا ترفعوا اصواتكم اتجهوا برفع الصوت ارضعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصما. يعني يسمع ولا غائب بل حاضر وهو معهم بعلمه ان الذي تدعونه اقرب الى احدهم من عنق راحلته - 00:57:25

وهذا معنى اسم الله الباطن. هو الاول والآخر والظاهر والباطن ما معناها؟ فسرها النبي عليه الصلاة والسلام في ما جاء في مسلم في حديث اذكار النوم اللهم انت الاول فليست قبلك شيء. وانت الآخر - 00:57:44

ليس بعده شيء وانت الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك. اي في قربك شيء. اذا لا حاجة للوسائل بين الله جل وعلا. والشفاعة معناها ان يسأل غيره ان يشفع له. الله ليس بحاجة - 00:57:59

الى ذلك قل لله الشفاعة جميرا ولهذا لا تصح الشفاعة عند الله كما عند الملوك. وعند المخلوقين. لا تصح الشفاعة عند الله الا بشرطه. ان يأذن للشافعي بالشفاعة من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه؟ ثانيا ان يرضى عن الشافعي وعن المشفوع له. وكم من ملك في السموات لا تغنى شفاعتهم شيئا - 00:58:19

اا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضاه. وهذا مفرق عظيم في الفرق بين الشفاعة عند المخلوق وبين الشفاعة عند الخالق جل وعلا.

قل لله الشفاعة جميما. من جعل بينه وبين الله وسائل يسألهم - 00:58:44

- اه يدعوهم ويسألهم الشفاعة كفر اجمعوا اي باجماع المسلمين. والمسألة لها تفاصيل اخرى انه يأتي لها مقام ثاني يرجئها ان شاء الله -

00:59:04